رياض الصالحين)212(" فضل الإحسان على المملوك " ح)1631-0631(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 8 8 0202

مصطفى العدوي

قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب فضل الاحسان الى المملوك. الان ليس هنا مماليك. انتهت قصة مماليك بقوانين الامم المتحدة فلم يعد هناك الان مملوك ولا مملوكة لا عبيد ولا امام. لكن ان وجدت فالاحسان - 00:00:00

المماليك مطلب والله اقر المماليك. ليس المماليك الذين كانوا يحكمون مصر. فالمماليك الذي الذين كانوا يحكمون مصر كانوا عبيد في الاصل مماليك. والخلافة لا تحل لهم. فكانوا يريدون اعني هؤلاء المماليك - 00:00:20

ان تكون لهم الدولة وهم يحكمونها وكانوا يريدون اخذ فتاوى من العلماء بتجويز الخلافات لهم. فلم يوافقوا على ذلك كانوا خلفاء يعني. هم مليك كانوا لا تداخلوا مع الامراء حتى اصبح لهم شأن. يعني لا يجوز في مسل زلك؟ عبيد - 00:00:40

شروط الخليفة ان يكون حرا. واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. لزلك لما هم لما طالبوا بالخلافة قال علماء عظيم انتم اولا عبيد. تحرروا بعد زلك لستم بقرشيين. شروط الخلافة - 00:01:00

العامة القرشية الخلافة العامة ليست الخلافة الخاصة على الدول. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ذي القربى واليتامى والمساكين والجارية ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل. وما ملكت ايمانكم اي استوصوا بما ملكت ايمانكم - 00:01:20

خير استوصوا بما ملكت ايمانكم خيرا. طبعا لان الخدم هل الخدم يعدون عبيد؟ لا ليسوا بعبيد ولكن هناك وصية بهم ايضا بالخدم. ان بعض الناس يقول الخدم الان عبيد ليس بعبيد ابدا. هؤلاء احرار مثلك. الخدم الذين - 00:01:40

في البيوت الان حرام مثلك. ليسوا بعبيد. ولكن النبي اوصى بهم ايضا كما سيأتي. وعن المعروف بن سويد قال رأيت ابا ذر اسمه جندب او جندب ابن جنادة. قال وعليه حلة وعلى غلامه مثلها. يعني لابس حلة - 00:02:00

الحلة السوء اه ملبس من ثوبين متشابهين. مثلا مثلا بالطو تحت اثوب. هذا من شيء من نفس الشكل او صوب اعلى وثوب اسفل نفس الشكل حلة. قال وعليه حلة وعلى غلامه مثلها. فسألت عن ذلك - 00:02:20

لماذا يا ابا ذر انت تساوي بينك وبين عبدك؟ غلامك يعني عبدك. فسألته عن ذلك فذكر انه سب رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعيره بامه. يعني ابوه ابو ذر تسبب مع رجل شتم رجلا فقال له - 00:02:40

يا ابن السوداء يا ابن السوداء بامه فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك اهلية. انك امرؤ فيك جاهلية. في الرواية الاخرى ابو ذر كان كبير السن يقول اعلى حالات هذه من الكبر يا رسول الله - 00:03:00

يعني وانا كبير كذا فيها جاهلية. قال نعم. قال انك امرؤ فيك جاهلية. هم اخوانكم وخونكم يعني خدمكم. جعلهم الله تحت ايديكم. فمن كان اخوه تحت يده فمن كان اخوه تحت يده - 00:03:20

هو ده اسمه الخادم وغيره. يشمل الخادم وغيره عفوا. من كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل. وليلبسه مما يلبس ولا تكلمه يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم. في العبيد لكن يدخل فيهم في آآ يدخل - 00:03:40

دخول الخدم في قوله جعلهم الله تحت ايديكم. العمال الذين عندك اكرمهم وان لم يكونوا عبيد لكن اكرمهم ايضا. من انا اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسهم ما يلبس. لكن نرى الان الجبابرة من الاسرياء لا - 00:04:00

افكر الخادم ان يقف معه ولا ان يستمع كلامه ولا يعني عندهم جبروت واصحاب المناصب على سبيل المثال لا يمكن عندهم ياكل آآ ممرض مع طبيب او ياكل عسكري مع آآ لواء شرطة هزه آآ عندهم كبائس - 00:04:20

وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعام فان لم يجلسه معه فلينوله لقمة او لقمتين او اكل او اكلتين فانه ولي علاجه. هو الذي طبخ والدخان اذى عينيه ناوي له لقمة. لقمتين - 00:04:40

نقول اللقمة واللقمتين او الاكل والاكلتين الحديس في البخاري ومسلم. لكن قل من يفعل ذلك الا من رحم الله هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:00